

## مفردات القرآن

وفى .

- الوافي : الذي بلغ التمام . يقال : درهم واف وكيل واف وأوفيت الكيل والوزن . قال تعالى : { وأوفوا الكيل إذا كلتم } [ الإسراء / 35 ] وفى بعهده يفي وفاء وأوفى : إذا تمم العهد ولم ينقض حفظه واشتقاق ضده وهو الغدر يدل على ذلك وهو الترك والقرآن جاء بأوفى . قال تعالى : { وأوفوا بعهدكم } [ البقرة / 40 ] { وأوفوا بعهدا } [ إذا عاهدتم ] [ النحل / 91 ] { بلى من أوفى بعهده واتقى } [ آل عمران / 76 ] { والموفون بعهدهم إذا عاهدوا } [ البقرة / 177 ] { يوفون بالنذر } [ الإنسان / 7 ] { ومن أوفى بعهده من } [ التوبة / 111 ] وقوله : { وإبراهيم الذي وفى } [ النجم / 37 ] فتوفيته أنه بذل المجهود في جميع ما طولب به مما أشار إليه في قوله : { إن ا اشتري من المؤمنين أنفسهم وأموالهم } [ التوبة / 111 ] من بذله ماله بالإنفاق في طاعته وبذل ولده الذي هو أعز من نفسه للقربان وإلى ما نبه عليه بقوله : { وفى } أشار بقوله تعالى : { وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن } [ البقرة / 124 ] وتوفية الشيء : بذله وافيا واستيفاءه : تناوله وافيا . قال تعالى : { ووفيت كل نفس ما كسبت } [ آل عمران / 25 ] وقال : { وإنما توفون أجوركم } [ آل عمران / 185 ] { ثم توفى كل نفس } [ البقرة / 281 ] [ إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ] [ الزمر / 10 ] { من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها } [ هود / 15 ] { وما تنفقوا من شيء في سبيل ا يوف إليكم } [ الأنفال / 60 ] { فوفاه حسابه } [ النور / 39 ] وقد عبر عن الموت والنوم بالتوفي قال تعالى : { ا يتوفى الأنفس حين موتها } [ الزمر / 42 ] { وهو الذي يتوفاكم بالليل } [ الأنعام / 60 ] { قل يتوفاكم ملك الموت } [ السجدة / 11 ] { وا الذي خلقكم ثم يتوفاكم } [ النحل / 70 ] { الذين تتوفاهم الملائكة } [ النحل / 28 ] { توفته رسلنا } [ الأنعام / 61 ] { أو نتوفينك } [ يونس / 46 ] { وتوفنا مع الأبرار } [ آل عمران / 193 ] { وتوفنا مسلمين } [ الأعراف / 126 ] { توفني مسلما } [ يوسف / 101 ] { يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي } [ آل عمران / 55 ] وقد قيل : توفي رفعة واختصاص لا توفي موت . قال ابن عباس : توفي موت لأنه أماته ثم أحياه ( أخرج ذلك ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عنه . وعن ابن عباس أيضا قال : رافعك ثم متوفيك في آخر الزمان . الدر المنثور 2 / 225 - 226 وتفسير الطبري 3 / 290 )